

انظر وتأمل!

أصاب الدكتور نادر رياض كبد الحقيقة عندما ذكر ان مشكلة مصر الاقتصادية ليست في محدودية مواردها، وإنما في كيفية ادارة هذه الموارد، وقد ذكرنى ذلك بما قاله لنا أحد عتاولة الادارة فى السبعينيات من القرن الماضى بأن الادارة هى سر تقدم بعض الدول «انظر الى النمرور الآسيوية» وتخلف البعض الآخر «انظر الى معظم الدول الافريقية» والإدارة ايضا هى سر نجاح بعض المنظمات «انظر الى معظم شركات القطاع الخاص» وفشل البعض الآخر «انظر الى معظم شركات القطاع العام» والادارة هى سر انتصار بعض الجيوش وهزيمة البعض الآخر وأنه بصورة عامة لا يوجد مشروع خاسر وإنما توجد إدارة فاشلة، وقد اكد ذلك نابليون عندما قال اننى أفضل جيشا من الارانب يقود أسد على جيش من الاسود يقوده ارنب، والاسد والارنب هنا هما رمزا الادارة العلمية والادارة بالمهلبية.

سعد إمام إسماعيل
مدينة نصر



جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٤/٧